



٢٠٠٩

جامعة المنيا
كلية التربية
قسم أصول التربية

دراسة تقويمية لأهداف التربية البيئية برياض الأطفال فى ضوء بعض الخبرات الأجنبية

تحت إشراف من

نشوة محمد حسن إبراهيم

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية
تخصص "أصول تربية"

إشراف

أ.د/ رجب عبد الوهاب عبد اللطيف	أ.د/ سامح جميل عبد الرحيم
أستاذ أصول التربية	أستاذ أصول التربية
كلية التربية - جامعة المنيا	كلية التربية - جامعة المنيا

أ.د/ أحمد محمد أحمد
أستاذ أصول التربية
كلية التربية - جامعة المنيا

بسم الله الرحمن الرحيم

(سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم)

صدق الله العظيم

(البقرة: ٣٣)

قرار لجنة المناقشة والحكم

خاص برسالة الدكتوراه المقدمة من الباحثة الباحثة / نشوة محمد حسن إبراهيم
المسجلة لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (أصول تربية)

تحت عنوان : (دراسة تقويمية لإهداف التربية البيئية برياض الأطفال في ضوء بعض الخبرات الأجنبية) .
تحت إشراف :

أ.د. رجب عبد الوهاب عبد اللطيف أ.د. سامح جميل عبد الرحيم أ.د. أحمد محمد أحمد
وافق السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث بتاريخ ٢٠٠٩/٥/١٩
على تشكيل لجنة المناقشة والحكم لرسالة الدكتوراه المقدمة من الباحثة المذكورة على أن يصبح التشكيل على
النحو التالي :

أ.د. إبراهيم محمد إبراهيم (رئيساً ومناقشاً)

أستاذ أصول التربية المتفرغ - كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د. أحمد محمد أحمد (مشرفاً ومناقشاً)

أستاذ أصول التربية - كلية التربية - جامعة المنيا

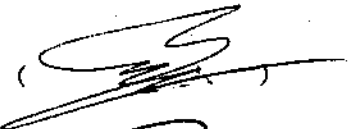
أ.م.د. أحمد شحاتة محمد (مناقشاً)

أستاذ أصول التربية المساعد - كلية التربية - جامعة المنيا

اجتمعت اللجنة يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٩/٦/٨ من الساعة (لثانية عشر ظهراً) حتى الساعة (لثالثة)

وقررت منح الباحثة / نشوة محمد حسن إبراهيم درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (أصول التربية) .
مع إدرسية بطبعة وشراسة وسماردا لى سمور الجامعة لمصرى عن نفرض لجامعة

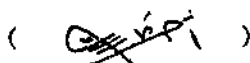
لجنة المناقشة والحكم العلنية

()

أ.د. إبراهيم محمد إبراهيم

()

أ.د. أحمد محمد أحمد

()

أ.م.د. أحمد شحاتة محمد

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله أن تم نعمته ويسر لي سبل المعرفة ووفقتي في إتمام هذه الدراسة،
لذا أتقدم بالشكر والعرفان وجيليل التقدير إلى كل من قدم لي العون والتشجيع في إنجاز هذه
الدراسة.

وأنتقدم بأسمي آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ سامح جميل عبد الرحيم -
أستاذ أصول التربية الذي شرف هذه الدراسة بإشرافه ورعايته وتوجيهاته السديدة.

كما أتقدم بتحية شكر وعرفان للأستاذ الدكتور/ أحمد محمد أحمد - أستاذ أصول
التربية لصادق إرشاده وحسن توجيهه ولما بذله من جهد وما منحه من وقت فقد ساهم بنصيب
وافر في إثراء هذه الدراسة.

ولا يمكن إغفال تقديم خالص الشكر إلى الأستاذ الدكتور/ رجب عبد الوهاب عبد
اللطيف - أستاذ أصول التربية رحمه الله.

كما أتقدم بالشكر والمودة للدكتورة/ حنان محمد صفوت - مدرس تربية الطفل لما
بذلته من جهد وقدمته من صادق العون والنصح.

وبأسمي معاني العرفان أتقدم إلى والدي وزوجي اعترافاً بأفضالهم وتقديراً لجهودهم
للصادقة وعلى ما قدموه من تشجيع وعون.

الفهارس

- فهرس المحتوى
- فهرس الجداول
- فهرس الملاحق

فهرس المحتوى

الصفحة	العنوان
أ	• الغلاف
ب	• الآية القرآنية
ج	• قرار لجنة المناقشة والحكم
د	• الشكر والتقدير
هـ	• فهرس المحتويات
ط	• قائمة الجداول
ي	• قائمة الملاحق
٢٧-١	• الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.
٢	• مقدمة.
٣	• مشكلة الدراسة.
٦	• أهداف الدراسة.
٦	• أهمية الدراسة.
٧	• منهج الدراسة.
٧	• أدوات الدراسة.
٧	• عينة الدراسة.
٨	• حدود الدراسة.
٩	• مصطلحات الدراسة.
٩	• الدراسات السابقة.
٢٧	• إجراءات الدراسة.
٥٣-٢٨	• الفصل الثانى: التربية البدنية فى رياض الأطفال عالمياً وقومياً ومحلياً.
٢٩	• مقدمه.
٣٠	• أولاً- الجهود العلمية النظرية العالمية والقومية والمحلية للحفاظ على البيئة.
٣٠	• أ- المؤتمرات والندوات الدولية.
٣٨	• ب- المؤتمرات والندوات على المستوى القومى.
٤٤	• ج- المؤتمرات على المستوى المحلى.

الصفحة	العنوان
٥١	• ثانيا - جهود بعض المنظمات الدولية في مجال التربية البيئية.
٥٢	• ثالثا - جهود بعض دول العالم في مجال التشريع البيئي.
٨٢-٥٤	• الفصل الثالث: التربية البيئية وبعض الخبرات العالمية.
٥٥	• مقدمة.
٥٦	• تطور العلاقة بين الإنسان والبيئة.
٥٨	• مفهوم التربية البيئية.
٦٠	• أهمية التربية البيئية.
٦١	• مبادئ التربية البيئية.
٦٣	• خصائص فلسفة التربية البيئية.
٦٥	• أهداف التربية البيئية.
٦٩	• المشكلات البيئية.
٧٣	• بعض الخبرات العالمية في مجال التربية البيئية.
١٠٤-٨٣	• الفصل الرابع: الوعي البيئي والتربية البيئية لمرحلة رياض الأطفال.
٨٤	• المحور الأول: الوعي البيئي والتربية.
٨٤	• ماهية الوعي.
٨٥	• الوعي البيئي.
٨٦	• دور التربية في تنمية الوعي البيئي.
٨٧	• دواعي الاهتمام بالوعي البيئي.
٨٧	• تنمية الوعي البيئي في مرحلة الطفولة.
٨٨	• دور الإعلام في تنمية الوعي البيئي.
٩٠	• المحور الثاني: التربية البيئية ورياض الأطفال.
٩١	• التربية البيئية برياض الأطفال والحاجة إليها.
٩٣	• فلسفة وأهداف رياض الأطفال.
٩٥	• أهداف التربية البيئية برياض الأطفال.
٩٧	• معلمة رياض الأطفال.
٩٩	• أولا - الواقع الكمي.
١٠٢	• ثانيا - الواقع الكيفي.

الصفحة	العنوان
١٤٣-١٠٥	• الفصل الخامس: الدراسة الميدانية "النتائج والتصور المقترح".
١٠٦	• مقدمه.
١٠٦	• أولا- أهداف الدراسة الميدانية.
١٠٦	• ثانيا - إعداد أدوات الدراسة الميدانية.
١٠٩	• ثالثا - عينة الدراسة.
١٠٩	• رابعا - المعالجة الإحصائية.
١٠٩	• خامسا - نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.
١٣٥	• سادسا - تصور مقترح لتنفيذ أهداف التربية البدنية برياض الأطفال.
١٣٥	• أ- فلسفة التصور المقترح.
١٣٦	• ب- أهداف التصور المقترح.
١٣٦	• ج- إجراءات التصور المقترح.
١٤٢	• سابعا - مقترحات الدراسة والبحوث المقترحة.
١٤٤	• المراجع العربية.
١٥٦	• المراجع الأجنبية.
١٦٠	• الملاحق.
١٩٤	• ملخص الدراسة باللغة العربية.
I	• ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	م
١٠٠	• يوضح عدد مدارس وقصود رياض الأطفال والمتحقين بها من عام ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٧/٢٠٠٦ ونسبة الزيادة.	١
١٠١	• يوضح عدد رياض الأطفال من العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٧/٢٠٠٦ بمحافظة المنيا.	٢
١٠٣	• يوضح مؤهلات معلمات رياض الأطفال على مستوى الجمهورية فى المدارس الحكومية والخاصة للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٦.	٣
١٠٣	• يوضح مؤهلات معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٦.	٤
١٠٩	• توزيع عينة الدراسة.	٥
١١٠	• يوضح مدى ملائمة أهداف التربية البيئية لمرحلة رياض الأطفال من حيث الصياغة.	٦
١١٣	• يوضح مدى ملائمة أهداف التربية البيئية لمرحلة رياض الأطفال من حيث المرحلة العمرية.	٧
١١٦	• يوضح مدى ملائمة أهداف التربية البيئية لمرحلة رياض الأطفال من حيث الامكانات المادية.	٨
١١٩	• يوضح واقع تحقق أهداف التربية البيئية برياض الأطفال.	٩
١٣٠	• يوضح المعوقات التى تواجه المعلمة فى تحقيق أهداف التربية البيئية.	١٠

فهرس الملاحق

م	الملاحق	الصفحة
١	• قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات البحث.	١٦١
٢	• استطلاع رأى السادة المحكمين حول الاستبانة الخاصة بأهداف التربية البيئية التى تتحقق برياض الأطفال والمشكلات التى تواجه المعلمة فى محاولة تحقيقها.	١٦٣
٣	• أهم التعديلات التى أشار بها السادة المحكمون حول الاستبانة الخاصة بتحقيق أهداف التربية البيئية برياض الأطفال ومعوقات تحقيقها.	١٧٤
٤	• الصورة النهائية للاستبانة الخاصة بواقع تحقق أهداف التربية البيئية برياض الأطفال ومعوقات تحقيقها من وجهة نظر المعلمات والموجهات.	١٧٦
٥	• الاستبانة الخاصة بأهداف التربية البيئية ومدى ملاءمتها لمرحلة رياض الأطفال.	١٨٤
٦	• قرار وزارى رقم (١٥٠) لسنة ١٩٨٩ بشأن تنظيم رياض الأطفال.	١٩٠

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- منهج الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- عينة الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- إجراءات الدراسة.

مقدمه:

تعتمد علاقة الإنسان ببيئته على ما لديه من المعارف والقيم التي يكتسبها عن طريق التربية فهي المسئولة عن توعية الأفراد وتعديل سلوكهم وتزويدهم بالخبرات اللازمة للمحافظة على البيئة ومواجهة مشكلاتها في الحاضر والمستقبل.

والاهتمام بالبيئة من القضايا الملحة والخطيرة التي تواجه الإنسان في هذا العصر نظراً لما يهدد الكرة الأرضية من تلوث واستنزاف لمواردها الطبيعية مما أصبح يهدد حياة الإنسان بالفناء.

لذلك وضعت العديد من دول العالم القوانين والتشريعات لحماية البيئة ومنها مصر التي اهتمت اهتماماً كبيراً بالبيئة فأنشأت وزارة البيئة التي أثمرت قوانين مختلفة لحماية وترقية البيئة مثل تحريم الصيد الجائر وحماية مصادر المياه وحظر تداول المواد والنفايات الخطرة.

وقد أكدت بعض المؤتمرات كمؤتمر بلجراد (١٩٧٥)، ومؤتمر تبليسي (١٩٧٧)، والمؤتمر الدولي للبيئة (١٩٩٧) على أهمية تدريس التربية البيئية حيث إنها تهدف إلى زيادة الوعي بالعوامل البيئية وارتباطها بصحة الإنسان وسلامته، وكذلك زيادة المعرفة بالأنظمة الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية والطبيعية في البيئة^(١). كما أكد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عُرف بقمة الأرض على إتاحة الفرص للأفراد للمساهمة في عملية صنع القرار وأكد على أهمية التربية والتعليم البيئي^(٢). وتعد التربية البيئية إحدى وسائل حماية البيئة حيث تساعد الأفراد على فهم البيئة وحسن استغلال مواردها والوعي بمشكلاتها ومخاطرها وسبل مواجهتها.

والمدارس عامة ورياض الأطفال خاصة من أهم مؤسسات التربية التي يوكل إليها غرس المفاهيم البيئية وتنمية وعي الأطفال وترشيد سلوكهم نحو البيئة، وهذا الوعي يجب أن يبدأ الاهتمام به وتكوينه من مرحلة الطفولة المبكرة التي تلقى اهتماماً كبيراً وعناية فائقة من كافة المجتمعات حيث يبدأ الطفل في إدراك البيئة المحيطة به والتعامل معها.

(١) سمير عبد الوهاب الحويث: "التربية وتغذيات التنمية البيئية في دول الخليج العربي"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة، عدد (٣١)، مايو ١٩٩٦، ص ١٢١.

(٢) وزارة الإعلام، تقرير عن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والبيئة (قمة الأرض) المنعقد في ريودي جانيرو، القاهرة، الهيئة العامة للاستعلامات، الفترة من ٣: ١٤/٦/١٩٩٢.

٤ قد أكدت نتائج العديد من الدراسات النفسية والتربوية خطورة مرحلة الطفولة، فهي من أهم المراحل في حياة الفرد وأكثرها تأثيراً في شخصيته، لذلك يجب تهيئة جميع الظروف لتربية الطفل بيئياً بتزويده بحقائق مبسطة عن البيئة الطبيعية وتنمية حسه البيئي لينشأ محباً لها ومحافظةً عليها.

ومن الملاحظ أن الأطفال الذين سبق لهم الالتحاق برياض الأطفال يصبحون أكثر قدرة على التكيف الاجتماعي وأقل شغباً كما أنهم يبدأون الدراسة بالسلم التعليمي وهم يمتلكون مستوى تحصيلياً أعلى في القراءة والمهارات الحسابية مقارنة بأقرانهم الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال، فترية الطفل في هذه المرحلة تكسبه العديد من القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع، لذلك يجب أن يتم تعلم السلوك البيئي في مرحلة الطفولة بإكساب الأطفال قيم المحافظة على البيئة وكيفية تجميلها وترشيد التعامل مع ثرواتها بإثارة ميول الأطفال واهتماماتهم تجاه البيئة وتنمية المهارات التي تساعدهم على حماية البيئة من التلوث وتحسينها والإقلال من مخاطرها.

- مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه إن توجيه الاهتمام للتربية البيئية له ما يبرره خاصة بعد انتشار التلوث البيئي وتعدد مصادره كتلوث الهواء بالغازات وعوادم السيارات وتلوث مصائد المياه بالصرف الصحي والزراعي والمخلفات الصناعية وكذلك تلوث التربة بالاستخدام غير الرشيد للمبيدات والمخصبات. ونظراً لزيادة معدلات التلوث على مستوى العالم فقد ظهرت الأمطار الحمضية التي تؤثر على التربة وتلوث مياه الأنهار حيث بلغت خسائر بعض الدول ملايين الدولارات سنوياً في المجال الزراعي نتيجة الآثار السلبية للأمطار الحمضية^(١).

كما عانت مصر من تلوث الماء والهواء وتعد حلوان من المناطق شديدة التلوث حيث يوجد بها العديد من مصانع الأسمنت التي تعد من أكثر الصناعات الملوثة للبيئة بالقاهرة^(٢)، حيث تعدت الأدخنة في هواء القاهرة النسبة المسموح بها وهي (٦٠ ميكروجرام/م^٣) فبلغت (٦٦ ميكروجرام/م^٣)، أما الجسيمات العالقة فالنسبة المسموح بها (٩٠ ميكروجرام/م^٣) بينما بلغت في الواقع (٤٩٣ ميكروجرام/م^٣)^(٣).

^(١) Alan, W.: Air Pollution and Acid Rain, New York, Longman Group, UK. Limited, Sons Inc., 1990, P.25

^(٢) فاطمة عصام عاشور: "هل نقول وداعاً للتلوث بأثرية الأسمنت في حلوان؟"، مجلة المثقفي البيئي، جهاز شؤون البيئة، وزارة الدولة لشئون البيئة، عدد (٣)، يناير ٢٠٠٤، ص ١٤.

^(٣) جهاز التعبئة العامة والإحصاء: الكتاب الإحصائي السنوي، يوليو ٢٠٠٦، ص ٤٦٣.

وبالنظر إلى مشكلة التلوث البيئي بمحافظة المنيا التي تمثل إحدى محافظات صعيد مصر يتضح ارتفاع نسب ملوثات الهواء حيث بلغت نسب كل من الأبخرة والجسيمات العالقة (٦٣ ميكرو جرام/م^٣)، (٦٣٧ ميكرو جرام/م^٣)^(١)، وقد يرجع ذلك لوجود بعض المصانع التي لا تتخذ الاحتياطات اللازمة للحفاظ على البيئة ومنع التلوث كمصنع الأسمت والسكر ومصنع الغزل، بالإضافة لما سبق فإن معظم قرى ومراكز المحافظة لا يتوفر فيها شبكات صرف صحي فيتم صرف المخلفات الصحية الآدمية السائلة على مصارف وترع المحافظة بدون معالجة - عدا مدينة المنيا، ومركز أبو قرقاص، ومركز العدة، ومركز ديرموا - مما أدى إلى ظهور العديد من الأمراض وحالات الفشل الكلوي^(٢)، كما أن المشروعات الخاصة بحماية نهر النيل والمجاري المائية لا توجد إلا في مركز المنيا^(٣).

فإذا كان الواقع يشير إلى هذا التلوث والتدهور البيئي أصبح من الواجب تنمية الوعي البيئي لدى كافة أفراد المجتمع والعمل على تحقيق أهداف التربية البيئية مع توجيه الاهتمام إلى الأطفال وذلك لأهمية غرس مبادئ التربية البيئية منذ الصغر ولذلك فقد حددت وزارة التربية والتعليم أهدافاً للتربية البيئية برياض الأطفال إلا أن نتائج بعض الدراسات تؤكد أن أهداف رياض الأطفال عامة تقتقد التكامل والوضوح، بالإضافة إلى قصور معظم مؤسسات رياض الأطفال عن تحقيق العديد من أهداف التربية البيئية، مما يتطلب تحديد هذه الأهداف في صورة دقيقة وتنمية معارف الأطفال عن البيئة المحيطة بهم مع توجيه الأطفال إلى كيفية التعامل مع البيئة والمحافظة عليها^(٤).

وعلى الرغم من أن الاهتمام بتنمية الوعي البيئي والسلوك البيئي الإيجابي لدى أطفال ما قبل المدرسة شئ ضروري للحد من زيادة معدلات التلوث والتعامل مع البيئة بسلوك واع ومتحضر يساعد على استثمار مواردها وحل مشكلاتها ومنع ظهور مشكلات بيئية جديدة.

(١) المرجع السابق: ص ٤٦٣.

(٢) وزارة الدولة لشئون البيئة، جهاز شئون البيئة: توصيف البيئة والتنمية لمحافظة المنيا، ٢٠٠٦.

(٣) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: نشرة المعلومات، محافظة المنيا، يوليو ٢٠٠٠، ص ١٢.

(٤) يمكن الرجوع إلى:

- نادى كمال عزيز، راشد القصي: "تقويم رياض الأطفال في ضوء الأهداف المحددة لها"، المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى "نشأته ورواجه"، المجلد (١)، القاهرة، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، الفترة من ١٠-١٣ مارس ١٩٩٠.
- ثناء يوسف العاصى: "تصور مقترح لسياسة رياض الأطفال في جمهورية مصر العربية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، الجزء (١)، عدد (٦)، مارس ١٩٩٨.
- كريمة حلمي حسين: "دور مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر في تحقيق أهداف التربية البيئية في ضوء التوجهات العالمية"، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

فقد أثبتت بعض الدراسات وجود قصور في الدور الذي تقوم به رياض الأطفال لتحقيق أهداف التربية البيئية وكذلك تركيز الأنشطة على الجوانب المعرفية وإهمال الجوانب الأخرى^(١)، لذلك أشارت دراسة أمل محمد القداح (١٩٩٥) إلى ضرورة تضمين مناهج رياض الأطفال مزيداً من الأنشطة المتعلقة بالبيئة^(٢).

بالإضافة إلى ذلك فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في رياض الأطفال سلوكيات بعض الأطفال الضارة بالبيئة والتي تظهر عند مراقبة سلوكهم في حجرات الروضة وحدائقها وفنائها وملاعبها، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات من غياب السلوك البيئي الرشيد وشيوع الكثير من السلوكيات البيئية الخاطئة لدى أطفال ما قبل المدرسة^(٣).

مما سبق تتبلور المشكلة في الحاجة إلى تقويم أهداف التربية البيئية في رياض الأطفال من حيث مدى شمولها ومناسبتها للأطفال في هذه المرحلة ومدى تحقيقها في رياض الأطفال وذلك لمحاولة الوصول إلى تصور مقترح لتنفيذ أهداف التربية البيئية برياض الأطفال المصرية في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية.

- تساؤلات الدراسة:

من خلال ما سبق تناوله في مقدمة البحث ومشكلته يمكن القول إن مشكلة الدراسة تتبلور في التساؤلات الآتية:

- ١- ما مدى ملائمة أهداف التربية البيئية لمرحلة رياض الأطفال في مصر؟
- ٢- ما مدى تحقق أهداف التربية البيئية برياض الأطفال؟

(١) يمكن الرجوع إلى:

كرمة حلمي حسين: مرجع سابق.

- نشوة محمد حسن: "تطوير رياض الأطفال في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، رسالة ماجستير، كلية التربية، فرع بني سويف، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.

(٢) أمل محمد القداح: "برنامج مقترح لتنمية بعض جوانب الوعي البيئي لدى أطفال الرياض بمحافظة الدقهلية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٩٥.

(٣) يمكن الرجوع إلى:

- ماهر إسماعيل صبرى: "فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على التصارع السلوكي لتشخيص وتعديل السلوكيات البيئية الخاطئة الأكثر شيوعاً لدى أطفال ما قبل المدرسة"، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للتربية العلمية (إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين)، المجلد (٢)، الإسماعيلية، من ٢: ٥ أغسطس، ١٩٩٨.

- نجوان حسين طاهر: "تقويم السلوك البيئي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ١٩٩٩.